- اتقوا من فراسة المؤمن .

وبه : (عن أبيه عن عطية) العوفي (عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى ا عليه وسلّم قال : " اتقوا من فراسة المؤمن ") بفتح الفاء أي إدراكه الكامل (فإنه ينظر بنور ا تعالى ثم قرأ) النبي صلى ا عليه وسلّم أو الصحابي استشهادا أو اعتضادا { إن في ذلك لآيات للمتوسمين } (1) للمؤتمنين قال : يحتمل مرفوعا وموقوفا المتفرسين .

والحديث بعينه رواه البخاري في تاريخه والترمذي في جامعه عن أبي سعيد والحاكم وسمويه والطبراني وابن عدي عن أبي أمامة وابن جرير عن ابن عمر وحكي عن عثمان رضي ا تعالى عنه أنه دخل عليه بعض أصحابه وتدركوا النظر إلى امرأة فقال : يدخل أحدكم بعين زانية فقال أوحيا بعد رسول ا قال لا ولكن فراسة صادقة وعلم للفراسة كان للإمام فيه اليد الطولى كما هو المشهور في مناقبه .

وأما قوله تعالى للمتوسمين فقال ابن عباس Bه : الناظرين وقال مجاهد للمتفرسين وقال قتادة : للمعبرين وقال مقاتل : للمتفكرين .

_____ .

(1) الحجر 75